

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب جردل .

أخبرني أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْجَرَلُ وَالْجَرُولُ : الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا غَلَطٌ وَحَجَارَةٌ وَجَلَامِيدٌ وَجَنَادِلٌ . أَرْضُ جَرَلَةٍ وَجَرُولَةٍ وَذَاتُ جَرَلٍ وَالْجَمِيعُ الْجَرَالُ وَجُرُولٌ وَجَرَاوِلُ أَنْشَدَنَا : ... وَإِنْ هَبَطْنَا بَعْدَ سَهْلٍ جَرُولًا ... رَدَيْنَا بِالْجَنَدِلِ مِنْهُ جَنَدَلًا رَدَيْنَا بِالْحَجَارَةِ : رَمَيْنَا بِهَا بِحَوَافِرِهِنَّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : جَرُولَةٌ وَجَرَاوِلُ وَجَرُولٌ وَهِيَ الصَّخْرَةُ مِلَأُ الْكَفِّ إِلَى مَا أَطَاقَ وَقَدْ جَرَلَ الطَّرِيقُ جَرَلًا . قَالَ : ... يَنَخُلُ ذَاتَ الْعَرَضِ وَالْجَرَاوِلِ ... تَطَاوَلِي مَا شِئْتَ أَنْ تَطَاوَلِي إِنَّا سَنَذَرُ مَيْكَ بِكُلِّ بَازِلٍ ... رَحْبِ الْفُرُوجِ لَيِّنِ الْمَفَاصِلِ

... غَرَنَدَسَ الْخَلْقِ نَبِيلِ الْكَاهِلِ

وَسَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يَقُولُ : الْجِرُّ يَالُ : الْخَمْرُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَبَعَضُهُمْ يَجْعَلُهُ الزَّعْفَرَانُ . وَقَالَ آخَرُونَ : السِّدْمُ وَأَنْشَدَنَا :